

نهج السعادة

[179] - 49 - ومن خطبة له عليه السلام في التنبيه على تقلب الدنيا والتحذير عن الاغترار بها والركون إليها والخطبة معروفة وموسومة بالخطبة البالغة (1) الموفق بن أحمد الخوارزمي قال: أخبرنا الشيخ الامام الزاهد أبو الحسن علي بن أحمد العاصمي الخوارزمي، أخبرني القاضي الامام شيخ القضاة اسماعيل ابن أحمد الواعظ، أخبرنا والذي شيخ السنة أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي، أخبرنا أبو الحسين ابن بشران الورك [كذا] ببغداد، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا عبد الله بن محمد ابن أبي الدنيا، حدثنا علي بن الحسين بن عبد الله بن عبد الله بن صالح بن مسلم العجلي [عن أبيه قال]: أخبرنا رجل من بني شيبان (2) أن علي بن أبي طالب عليه السلام، خطب فقال: الحمد لله، وأستعينه، وأؤمن به وأتوكل عليه، وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له، وأن

(1) كما ذكرها في تذكرة الخواص، ص 131، ط
الغري. (2) كذا في الاصل، وفي تاريخ دمشق: (عن عبد الله بن صالح العجلي عن أبيه قال: خطب علي بن أبي طالب يوما فحمد الله وأثنى عليه وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال...